

فرج المهموم

[87] النجوم ما رويناہ باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب تفسير الرؤيا باسنادہ عن محمد بن غانم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عندنا قوم يقولون النجوم اصح من الرؤيا فقال عليه السلام كان ذلك صحيحا قبل ان ترد الشمس على يوشع بن نون وعلى أمير المؤمنين فلما رد الله تعالى الشمس عليها ضل علماء النجوم فمنهم مصيب ومنهم مخطئ. (الحديث الثالث) فيما روي عن قوله حجة في العلوم بصحة اصل علم النجوم ما رويناہ باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب (الروضة) من كتاب الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابن عمير عن جميل بن صالح عن أخبره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن علم النجوم فقال ما يعلمها إلا اهل بيت من العرب واهل بيت في الهند وحدثني بعض علماء المنجمين ان الذين يعلمون النجوم بالهند أولاد وصي إدريس عليه السلام وروينا هذا الحديث باسنادنا الى محمد بن ابي عمير من (كتاب أصله) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت النجوم فقال ما يعلمها الا اهل بيت بالهند وأهل بيت بالعرب، وأقول ان مفهوم الاخبار الواردة بان النجوم لا يعرفها إلا اهل بيت بالهند وأهل بيت بالعرب لعله لا يعلمها على ابلغ الغايات ولا يدركها ادراكا لا يخطئ ابدا في الاصابات أولا يعلمها بغير استاذو آلات الا اهل بيت من العرب وأهل بيت من الهند، لاننا قد ذكرنا ونذكر وجود من يعلم كثيرا من احكام النجوم وتحصل له اصابات، وان كثيرا من المنجمين يذكرون انهم عرفوا علم النجوم من ادريس النبي عليه السلام
